١٩ سور

واسعد بعيد انت فينا مثله — وافطر قلوب المعتدين بفطره

وقال عبد صمد واولاده وسهيد بالنظر على روسا الاعراب ١٧٣

بقيت بقاء الدهر يا مجد الدهر — وهُنّي بنيك العصر يا زينة العصر

وقرت محيّاك النجوم بشمسها — ولا زالت منها تجتني هالة البدر

ولا برحت ريح الوغا لك في اللقا — تفتح ازهار الفتوح مع البشر

ولا برح الجيش الذي انت قلبه — يضم جناحيه على بيضة النصر

الى الله بالفتح المبين تحية — ونصرك هذا انجز الوعد بالامر

لقد سرّت الدنيا بنصرك والعلى — واصبح دست الملك منشرح الصدر

نشاف ونفس لجود في تنضيد الورد — فانفذتها في بسط املاك العشر

واحرزت في وجه الزمان طلاقة — ووردت خد المجد في بيضك الحمر

ورنحت اعطاف الرماح كانما — فرجت دما من هو سقيتها منه بالخمر

قدود لها ما حملت من القنا — واحداقها ما قد هززت من البتر

عضدت بجيش الراي عضبا مهندا — فاعرب عند الضرب عن معجم السر

شفعت بما في العزم عنك بغراره — فبركت وتر المجد بالضربة الوتر

وفلقت فيه هامة طالما غدت — متوجة في عزة البغي والكبر

تراها

٦١

تراها العلى في خدها وهي في الثرى — على دمها خال لا على وجنتي بكر

كان دما منها سقى الترب قد سقى — رقاب العلى بعد البلى جرعة الخمر

واهزمت احزاب الضلال ولو وفوا — لالحقتهم في اثر سيدهم عمرو

واخرجتهم في رغمهم عن ديارهم — وما اعتقدوا هذا الى اول الحشر

هم عزموا ان يمكروا بك بكيدهم — فحاق باهل المكر عاقبة المكر

والقوا حبال المنكرات وخيلوا — فعارضتهم في اية السيف لا السحر

كفى الله فيك المؤمنين لدى الوغا — قتال العدا حتى سلمت من الوزر

ولو لم يكف العفو باسمك عنهم — لعدت وقد عاد الحديد من التبر

وما لبثوا الا قليلا فكم ترى — بهم ظليم فر عن بيضة الخدر

تولوا مع الخفاش في غسق الدجى — وخافوا طلاب الشمس في عقب الفجر

اذا لهم عقبان راياتك انجلت — اغير وامن الغربان اجنحة الفخر

رميتهم في فيلق قد تفردت — به طايرات النجح في عذب السمر

به كل شهم من سلالة هاشم — من الحيدريين الغطارفة الغر

اذا ولجوا في معرك كان نفعه — لطيبهم يربي على طيب العطر

سحايب جود كلما استمطروا همت — بنانهم للوفد بالبيض والصفر

Copyright © King Saud University